

## النهاية في غريب الأثر

- { ثرا } ( س ) فيه [ ما بَعَثَ اللّٰهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرَوْةٍ مِنْ قَوْمِهِ ]  
الثَّرَوْةُ : العَدَدُ الكَثِيرُ وإِنَّمَا خَصَّ لُوطًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى [ لَوْ أَنِّي لَبِيَّ بَرِكُمْ  
قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَيَّ رُكْنًا شَدِيدًا ] .
- ( س ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : يَمْلِكُ مِنْ وَلَدِكَ بَعْدَكَ  
الثُّرَيَّا ] الثُّرَيَّا : النَّجْمُ المَعْرُوفُ وَهُوَ تَصْغِيرُ ثَرَوْةٍ . يُقَالُ ثَرَى القَوْمُ  
يَثْرُونَ وَأَثَرُوا : إِذَا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . وَيُقَالُ : إِنَّ خِلَالَ أَنْجُمِ  
الثُّرَيَّا الطَّاهِرَةِ كَوَاكِبَ خَفِيَّةً كَثِيرَةً العَدَدِ .
- ومنه حديث اسماعيل عليه السلام [ وَقَالَ لِأَخِيهِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّكَ أَثْرِيَّةٌ  
وَأَمْشِيَّةٌ ] أَي كَثُرَ ثَرَاؤُكَ وَهُوَ المَالُ وَكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ .
- ( هـ ) وحديث أم زرع [ وَأَرَاكِ عَالِيَةً نَعَمًا ثُرَيَّا ] أَي كَثِيرًا .
- وحديث صلوة الرِّحْمِ [ هِيَ مَثْرَاةٌ فِي المَالِ مَنَسَأَةٌ فِي الأَثْرِ ] مَثْرَاةٌ - مَفْعَلَةٌ - مِنْ  
الثَّرَاءِ : الكَثْرَةِ .
- ( هـ ) وفيه [ فَأُتِيَ بِالسَّوِيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فثُرِّيَ ] أَي بُلِّغَ بِالمَاءِ . ثَرَى التُّرَابِ  
يُثْرِيهِ تَثْرِيَةً : إِذَا رَشَّ عَلَيْهِ المَاءَ .
- ومنه حديث علي B [ أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ إِنَّهُ إِذَا عَلِمَ ثَرَّاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ ] أَي  
بَلَّهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ .
- وحديث خبز الشعير [ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ ] .
- وفيه [ فَإِذَا كَلَبُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَاشِ ] أَي التُّرَابِ النَّدِيَّ .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [ فَبِيْنَاهُ هُوَ فِي مَكَانٍ ثَرَّيَانِ ] يُقَالُ مَكَانٌ  
ثَرَّيَانٌ وَأَرْضٌ ثَرَّيَا : إِذَا كَانَ فِي تُرَابِهِمَا بَلَلٌ وَنَدَى .
- ( هـ ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّٰهُ عنهما [ أَنَّهُ كَانَ يُقْعِي فِي الصَّلَاةِ وَيُثْرِي ]  
مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ فِي الأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَلَا يُفَارِقَانِ الأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ  
الثَّانِيَةَ وَهُوَ مِنَ الثَّرَى : التُّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِغَيْرِ  
حَاجِزٍ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ كَبِّرَتْ سِنُّهُ